الكبائر

الكبيرة الثامنة عشرة : شهادة الزور .

قال ا تعالى : { و الذين لا يشهدون الزور } الآية و في الأثر عدلت شهادة الزور الشرك با تعالى مرتين و قال ا تعالى : { و اجتنبوا قول الزور } .

و في الحديث : [لا تزول قدما شاهد الزور يوم القيامة حتى تجب له النار] قال المصنف C تعالى : شاهد الزور قد ارتكب عظائم (أحدها) الكذب و الإفتراء قال ا تعالى : { إن ا لا يهدي من هو مسرف كذاب } .

و في الحديث : [يطبع المؤمن على كل شيء ليس الخيانة و الكذب] و (ثانيها) إنه ظلم الذي شهد حتى أخذ بشهادته ماله و عرضه و روحه و (ثالثها) : إنه ظلم الذي شهد له بأن ساق إليه المال الحرام فأخذه بشهادته فوجبت له النار و قال صلى ا عليه و سلم : [من قضيت له من مال أخيه بغير حق فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من نار] و (رابعها) : أباح ما حرم ا تعالى و عصمه من المال و الدم و العرض قال رسول ا صلى ا عليه و سلم : [ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ الإشراك با و عقوق الوالدين ألا و قول الزور ألا و شهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت] رواه البخاري فنسأل ا تعالى السلامة و العافية من كل بلاء